



بيان صحفي

بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦ عن ارتفاع العجز الكلي بميزان المدفوعات ليبلغ نحو ٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٠ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة). وجاء ذلك مع تصاعد العجز في حساب المعاملات الجارية ليصل إلى نحو ١٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٣ مليار دولار). بينما حقق حساب المعاملات الرأسمالية والمالية صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار).

وجاء العجز في حساب المعاملات الجارية محصلة للتطورات الآتية:

● تحقيق الميزان التجاري عجزاً بلغ نحو ٢٩,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٢٩,٥ مليار دولار)، وهو ما يرجع في جانب منه لتأثر الصادرات والواردات المصرية بانخفاض الأسعار العالمية للبتترول.

فقد تراجعت حصيلة الصادرات السلعية بنحو ٣,٧ مليار دولار لتقتصر على نحو ١٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,١ مليار دولار). ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع حصيلة الصادرات البترولية (خام ومنتجات) بنحو ٢,٧ مليار دولار متأثراً بانخفاض الأسعار العالمية للبتترول الخام بمعدل ٥١,٤٪ و ٤٣,٤٪ و ٣٦,٧٪ خلال الربع الأول والثاني والثالث من السنة المالية محل العرض على التوالي مقارنة بذات الفترات من السنة المالية السابقة، وذلك على الرغم من زيادة الكميات المصدرة من البتترول الخام خلال فترة العرض (علماً بأن الصادرات من البتترول الخام تمثل ٦٢,٤٪ من إجمالي حصيلة الصادرات البترولية و ١٩,٦٪ من إجمالي حصيلة الصادرات السلعية خلال فترة العرض). كما تراجعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ١,٠ مليار دولار لتبلغ نحو ٩,٢ مليار دولار.

وقد حد من تفاقم العجز التجاري، تراجع المدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ٣,٩ مليار دولار لتسجل نحو ٤٢,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٤٦,٦ مليار دولار)، وذلك

نتيجة لتراجع المدفوعات عن الواردات البترولية بنحو ٢,٢ مليار دولار، كما تراجعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١,٧ مليار دولار.

وبمقارنة الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ بالفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠١٥، نجد أن حصيلة الصادرات السلعية قد تراجعت بمعدل ٢,٨٪ لتقتصر على نحو ٤,٣ مليار دولار، وذلك نتيجة لتراجع حصيلة الصادرات البترولية (خام ومنتجات) بمعدل ٢٦٪، في حين ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٨,٨٪. وعلى الجانب الآخر، ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ١,٢٪ لتبلغ نحو ١٤,١ مليار دولار، تأثراً بارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ١٠,٢٪، في حين تراجعت المدفوعات عن الواردات البترولية (خام ومنتجات) بمعدل ٣٧,٤٪.

وتشير بيانات الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ مقارنة بالفترة المناظرة من العام السابق الى انخفاض الصادرات البترولية بنسبة ٣٠,٩٪ لتسجل نحو ١,١ مليار دولار (مقابل نحو ١,٦ مليار دولار). واستقرار الصادرات السلعية غير البترولية عند مستوى ٣,٢ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ مقارنة بالفترة المناظرة من العام السابق. أما بالنسبة للواردات السلعية، فقد انخفضت الواردات البترولية من ٢,٢ مليار دولار خلال يناير/مارس ٢٠١٥ إلى ١,٦ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠١٦. بينما ارتفعت الواردات السلعية غير البترولية من ١١,٧ مليار دولار إلى ١٢,٥ مليار دولار.

● تراجع صافي التحويلات الجارية بدون مقابل ليقصر على نحو ١٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٩ مليار دولار)، وذلك نتيجة لانخفاض صافي التحويلات الرسمية (السلعية والنقدية) لتقتصر على ٦٠,٧ مليون دولار (مقابل نحو ٢,٦ مليار دولار)، وكذا صافي التحويلات الخاصة لتسجل نحو ١٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٣ مليار دولار)، لتراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ١١,٩٪.

وشهدت الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ مقارنة بالفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠١٥ ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ١,٣٪ لتصل الى نحو ٤,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٤,١ مليار دولار). بينما تراجعت بمعدل ١٤,٥٪ لتسجل ٤,٢ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ (مقارنة بنحو ٤,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق).

● تراجع فائض الميزان الخدمي بمعدل ٤٣,٤٪ ليقصر على نحو ٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار)، نتيجة لانخفاض المتحصلات من الخدمات والدخل لتسجل نحو ١٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٨ مليار دولار)، انعكاساً لتراجع معظم بنودها واهمها الإيرادات السياحية التي تراجعت بمعدل ٤٠,٥٪ لتسجل نحو ٣,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٥ مليار دولار)، لتراجع عدد الليالي السياحية من ٧٣,٤ مليون ليلة إلى ٤٥,١ مليون ليلة.

وتجدر الإشارة الى ان الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ شهدت تراجع الإيرادات السياحية بمعدل ٤٣,٩٪ مقارنة بالفترة السابقة لها مباشرة (أكتوبر/ديسمبر ٢٠١٥) لتصل الى ٥٥٠,٥ مليون دولار (مقابل ٩٨١,١ مليون دولار)، لتراجع عدد الليالي السياحية بمعدل ٥٢,٨٪. وبمقارنة الإيرادات السياحية خلال الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ بالفترة المناظرة من العام السابق، يتضح انخفاض الإيرادات السياحية بمعدل ٦٢,٢٪. وقد ارتفعت مدفوعات السفر إلى الخارج لتسجل نحو ١,٢ مليار دولار خلال يناير/مارس ٢٠١٦ (مقابل ٨٥٤,١ مليون دولار خلال الفترة المناظرة)، وقد ترتب على ذلك تحقيق ميزان السفر صافى تدفق للخارج، وذلك للمرة الأولى.

وقد حققت المعاملات الرأسمالية والمالية خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار)، وجاء ذلك محصلة لما يلي:

- ارتفاع صافى التدفق الداخلى للاستثمار الأجنبي المباشر فى مصر ليسجل نحو ٥,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٥,١ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع صافى الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات (أو زيادة رؤوس أموالها) ليصل إلى نحو ٣,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، وتحقيق الاستثمارات فى قطاع البترول صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١,٥ مليار دولار.
- كما حقق صافى الاستثمار الأجنبي المباشر فى مصر تدفق للداخل ليسجل نحو ٢,٨ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠١٦ (مقابل ١,٧ مليار دولار و٢,٥ مليار دولار خلال الفترة السابقة مباشرة والفترة المناظرة على التوالى)
- تحقيق الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية فى مصر صافى تدفق للخارج بلغ نحو ١,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢,١ مليار دولار) كنتيجة أساسية لقيام السلطات المصرية بسداد سندات استحققت خلال فترة العرض بقيمة بلغت ١٢٥٠,٠ مليون دولار (تدفق للخارج) والتي سبق اصدارها فى الأسواق العالمية عام ٢٠٠٥.
- تحقيق الاستثمارات الأخرى صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٦ مليار دولار، وذلك لتحقيق الأصول والخصوم الأخرى صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٣ مليار دولار)، وتحقيق تسهيلات الموردين قصيرة الأجل صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٠ مليار دولار)، مما يعكس الثقة فى الاقتصاد المصري فى ظل قدرته على سداد التزاماته الخارجية.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس *٢٠١٦/٢٠١٥	يوليو/ مارس *٢٠١٥/٢٠١٤	
٢٩٣٢١,٠-	٢٩٥٤٦,٣-	الميزان التجاري
١٣٤٠٥,٧	١٧٠٩٦,٧	حصيلة الصادرات
٤٢١١,١	٦٩٣٧,٨	البترول
٩١٩٤,٦	١٠١٥٨,٩	اخرى
٤٢٧٢٦,٧-	٤٦٦٤٣,٠-	مدفوعات عن الواردات
٧٠٧٢,١-	٩٢٣٨,٦	البترول
٣٥٦٥٤,٦	٣٧٤٠٤,٤-	اخرى
٢٤٠٨,٤	٤٢٥٢,١	ميزان الخدمات
١٢٧٨٨,٤	١٦٨٤٢,١	المتحصلات
٧٢٥٣,٠	٧٣٧٨,٣	النقل : منها
٣٨١٧٧,٧	٤٠٨١,٤	رسوم المرور فى قناة السويس
٣٢٥٧,١	٥٤٧٠,٠	السفر
٢٧٣,٢	١٤٩,٥	دخل الاستثمار
٢٧٨,٧	١٢٤٢,٠	متحصلات حكومية
١٧٢٦,٤	٢٦٠٢,٣	متحصلات اخرى
١٠٣٨٠,٠	١٢٥٩٠,٠	المدفوعات
١٠١٦,٣	١١٦٠,٥	النقل
٢٩١٣,٧	٢٤٧٢,٦	السفر
٣٣٨٥,١	٤٧٤٠,٣	دخل الاستثمار: منها
٥٢١,٦	٥٢٨,٤	فوائد مدفوعة
٤٤٩,٩	٥٣٦,٥	مصروفات حكومية
٢٦١٥,٠	٣٦٨٠,١	مدفوعات اخرى
٢٦٩١٢,٦-	٢٥٢٩٤,٢-	حساب المعاملات الجارية (بدون التحويلات)
١٢٤٤٢,٩	١٦٩٤٨,٩	التحويلات
١٢٣٨٢,٢	١٤٣٣٦,٦	التحويلات الخاصة (صافى)
٦٠,٧	٢٦١٢,٣	التحويلات الرسمية (صافى)
١٤٤٦٩,٧-	٨٣٤٥,٣-	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس *٢٠١٦/٢٠١٥	يوليو/ مارس *٢٠١٥/٢٠١٤	
١٣٩٠٦,٧	٦٦٤٩,١	الحساب الرأسمالي والمالي
١٣٠,٨-	٧٦,١-	الحساب الرأسمالي
١٤٠٣٧,٥	٦٧٢٥,٢	الحساب المالي
١١٣,٥-	١٥٤,٩-	الاستثمار المباشر في الخارج
٥٨٤٥,٣	٥١١٤,٨	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
١٤٨,٦	٤٩,٨-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
١٥٠١,٤-	٢٠٦٥,٨-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى) منها:
١٤٢٣,٧-	٢٥٠٩,٧-	سندات
٩٦٥٨,٥	٣٨٨٠,٩	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٤٨٥٣,٢	٢٦١٤,٧	صافى الاقتراض
٣٩٦,٩-	٥٦٧,٣-	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافى)
١٧٤٩,٤	١٤٢٩,٣	المستخدم
٢١٤٦,٣-	١٩٩٦,٦-	المسدد
٤٨١,٨	١٦٥,٤	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافى)
٥١١,٩	٢٠٢,٤	المستخدم
٣٠,١-	٣٧,٠-	المسدد
٤٧٦٨,٣	٣٠١٦,٦	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافى)
٤٤٥٩,٣-	٨٦٥,٣-	اصول اخرى
١٤,٦-	٢٦,٣	البنك المركزى
١٢٩٥,٩	٤٦٣١,٨	الاصول الاجنبية للبنوك
٥٧٤٠,٦-	٥٥٢٣,٤-	اخرى
٩٢٦٤,٦	٢١٣١,٥	خصوم اخرى
٤٤٤٤,٢	٥٢٥,٥-	البنك المركزى
٤٨٢٠,٤	٢٦٥٧,٠	البنوك
٣٠٧٧,٥-	٦٥٠,١	صافى السهو والخطأ
٣٦٤٠,٥-	١٠٤٦,١-	الميزان الكلى
٣٦٤٠,٥	١٠٤٦,١	التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)

* ارقام مبدئية